انما هو عند الاطلاق قاله الشمني **قوله** ولا يقع الخ قال الدنوشري ينظر
عليه هل لن دالة على النفي تضمنا او التزاما والظاهر الثاني حتى تكون
دلالتها على النفي كدلالة العمى على البصر ففي الاية المذكورة لن دالة على
طلب عدم الكون ظهيرا للمجرمين فهي موضوعة لطلب المضاف لا للمع
عدم الكون ظهيرا ومن ادعى دلالتها على النفي تضمنيه ولم يجز كونها
التزامية وادعى بداهة ذلك فذلك نشة منه فليحذر عبد الله
وعلى العصامي انتهى وكتب شيخنا العلامة الغنيمي بعده بل التشهي من
هذين القايلين ايضا فان المرجع في مدلولات الالفاظ انما هو اللغة
ولا تثبت بمجرد الاستظهار الذي لم ينشا عن دليل بل ظاهر كلام ايمة اللغة
ان مدلولها المطابقي انما هو النفي على ما فيه من المسامحة المشهورة وان
هذه المعاني الزايدة انما نشات من التراكيب بمعونة القراين ومثل ذلك
لا يسمى التزاما على ما حرره في محله وكان الشارح اشار الى ذلك بقوله بان
يكون الفعل بعد ها دعاء وبقوله مدعين ان معناه الخ فليفهم **قوله** لن
تزالوا الخ قال الزرقاني هو دعا لهم بان يستمروا على ما هم عليه من الانعام وقوله
ثم لا زلت الخ دعا له بان يبقى على ما هو عليه وهو راجع للدعا لهم لكون ما هو
فيه منهم وقوله ثم لا زلت لكم اي لانعامكم وقوله خالدا الخ اي باقيا بقا
الجبال قال الدماميني البيت من بحر الخفيف وهو مدرج اخره اللام
الساكنة من زلت وقد يقال لا يقوم بهذا البيت حجة لاحتمال ان يكون
لن تزالوا كذلكم خبرا لا دعا ولا يعينه كون المعطوف عليه ثم دعا بنا
على جواز عطف الانشا على الخبر **قوله** كما في قوله قال الزرقاني اصله
ويل امه فحذفت الهمزة **قوله** خلافا للخليل والكساي قال الدنوشري

ردس

ردس مذهب الخليل والكساي بجواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن
اضرب واجيب بانه قد يحدث بعد التركيب ما لم يكن قبله ومنع الاخفش
الاصغر تقديم معمول معمولها عليها وذهب الفرا الى ان لن هي لا ابدلت الفها
نونا وهو ضعيف قاله المرادي **قوله** وبنا الثلاثة الباقية الخ مر احد
الثلاثة وجوابه في كلام الدنوشري والثاني ان التركيب فرع عن البسا طة
فلا يدعى الا بدليل قاطع والثالث انها لو كانت مركبة مما ذكر لما
لا دخلة على مصدر مقدر من ان والفعل ومعنى لن يقوم زيد لا قيام
زيد فتدخل لا على المعرفة من غير تكرير مع انه يكون مبتدا لا خبر له ولا
في الكلام ما ينوب منابه وانما ذكرنا ها لئلا يبقى النفس متشوقة
لها وتتعين المصدرية الخ قال الدنوشري قال في التسهيل وتتعين اي
كي المصدرية بعد اللام على راي وهو راي س والجمهور ومطلقا على راي
اي وهو راي الكوفيين الثانية اي وهي الجارة مطلقا اي على راي اي
وهو راي قوم من النحويين يرونها الجارة على كل حال تقدمت اللام اولم
تتقدم وتترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان قال شارحه
كالدماميني كقولك جيتك لكي ان تكرمني فيترجح ان تكون كي حرف جر موكدة
للام ويحتمل ان يكون مصدرية مرادفة لان فتكون موكدة لها وانما يترجح الاول
بوجوه اما اولا فلان ان ام الباب فالاولى الاعتنا بشانها واذا جعلت
كي تعليلية لزم ان تكون كي هي الناصبة ففيه وفا بما تستحقه من
الاعتنا بشانها حيث لم يعزل عن عملها واما ثانيا فلان ما كان اصلا
في بابه لا يجعل توكيد الغيره واما ثالثا فلان ان وليت الفعل فكانت
لقربها ومجاورتها احق بالاعمال من البعيد انتهى **فان قلت** قوله

Copyright © King Saud University